

الرياضة الدولية

مارادونا بين المشهود في كاراكاس
لدعم المرشح للرئاسة نيكولاس
مادورو (لويس اكوستا - أ ف ب)

مارادونا في فنزويلا

«مادورو الرئيس» و«تشافيز القائد»

مرة جديدة، يعرب ديفغو مارادونا عن موقفه السياسي بوضوح، عندما حضر الى فنزويلا للمشاركة في ختام الحملة الانتخابية لنيكولاس مادورو، المرشح للرئاسة في فنزويلا. مارادونا لم ينس طبعاً ان يوجه التحية إلى صديقه الراحل هوغو تشافيز

حسنة زين الدين

كاراكاس 12/4/2013. فنزويلا تعيش الأيام الأخيرة قبل انتخابات الرئاسة. الساحات تغص بالمشهود. صور الرئيس الراحل هوغو تشافيز لا تغارق الصغار قبل الكبار. جاؤوا كلهم للتعبير عن وفائهم لزعيمهم السابق ولبياعة المرشح للرئاسة نيكولاس مادورو ودعمه في وجه مرشح المعارضة هنريكي كابريس. ثمة في المشهد ما هو ناقص. شخص كان ظهوره معتاداً بجانب تشافيز في الحملات الانتخابية السابقة للأخير، وكان شعاره في كل مرة واضح «سأدعم تشافيز حتى الموت». تأخر قليلاً هذه المرة، لكنه لم يخلف الميعاد. «انظروا، إنه ديفغو بيننا»، هتفت المشهود. ها هو مارادونا يصعد الى المنصة. ها هو بين محبيه، جاء ليجدد البيعة للنهج الذي ارتضاه خياراً سياسياً له منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي. جاء ليردّ بعضاً من الدين لصديقه الراحل تشافيز الذي كان يعامل ديفغو معاملة الرؤساء عند زيارته فنزويلا. رحل تشافيز لكن مارادونا ظل «تشافيزي» الهوى والهوية. هكذا، جاء ديفغو ليعلن دعمه المطلق لمادورو الذراع اليميني لتشافيز الذي اختاره خلفاً له قبل وفاته. جاء مارادونا ليثبت حضوره كما دأب دائماً في مثل هذه المواقف التي لا تحمل الالتباس. فالرجل كان ولا يزال يزداد تمسكاً بقناعاته التي تشربها من عشقه لمواطنه الناثر أرنستو تشي غيفارا والزعيم الكوبي فيديل كاسترو اللذين وشم مارادونا صورتهم على جسده تعبيراً عن إخلاصه التام لهما.

المدمش في مارادونا انه واضح وضوح الشمس في مواقفه السياسية. أتقن المراوغة في الملاعب أيام عزه، لكنه لم يتقنها في المفهوم

السياسي. قالها صريحة في مرات كثيرة. «أنا اكراه كل شيء يأتي من الولايات المتحدة. أنا اكراهها بكل قوتي». كان ذلك في جلسة مع تشافيز خلال برنامج تلفزيوني. «بوش قاتل»، كان ذلك خلال تحضيرات للرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش لزيارة الأرجنتين عندما وعد مارادونا كاسترو بأنه سيكون في طليعة المناهضين لزيارته. أيضاً وأيضاً «نعم أنا قلت إنني مؤيد للشعب الفلسطيني، وأتشرّف بزيارة أرضيه، وأنا المشجع الأول لقضيته العادلة، وأقدم كامل الدعم له، ولا أكثر مطلقاً لأي رد فعل على كلامي، فليغضب من يغضب». كان ذلك في تصريح له أثناء فترة تدريبه الوصل الإماراتي، وقد ارتدى في إحدى المرات الكوفية الفلسطينية مهداة من أحد معجبيه الفلسطينيين.

«لقد قابلت الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، وأريد الآن أن أقابل الرئيس الإيراني (محمود احمدي نجاد). أنا أساند شعب إيران بكل قلبي». كان ذلك عند مقابله أعلى دبلوماسي إيراني في الأرجنتين، وهو محسن بهرفاند عام 2007 حيث أعطاه قميصه هدية للشعب الإيراني، ليرد له بعد ذلك نجاد التحية قائلاً: «أشكر بصدق سعادتكم للطف الذي ابدىتموه حيال الامة الإيرانية الثورية».

بالأمس إنذ، أعاد مارادونا التذكير بخياراته. ارتدى القميص الأحمر وألقى التحية الصادقة على المشهود. قميص كُتبت عليه ثلاث عبارات. عبارات تختصر رؤية ديفغو للمرحلة المستقبلية، الأولى هي: «كريستينا 2015 (في إشارة الى ترشيحه مجدداً للرئاسة الأرجنتينية الحالية كيرشنر)»، والثانية: «الرئيس مادورو...» وبطبيعة الحال الثالثة هي: «القائد تشافيز».



مادورو يحيي مارادونا

رد المرشح للرئاسة في فنزويلا، نيكولاس مادورو، التحية لديغو مارادونا على زيارته البلاد. قائلاً: «نحن لدينا هنا ديفغو أرماندو مارادونا الذي أتى ليثبت حبه للقائد تشافيز»، مؤكداً أن النجم الأرجنتيني كان دوماً بجانب الرئيس الفنزويلي الراحل في السراء والضراء.



الفورمولا 1

عودة التظاهرات ضد جائزة البحرين: «سباقكم جريمة»

وقطع روزبرغ مسافة الحلبة في 1,37,717 د. وجاء البريطاني لويس هاميلتون وراء زميله بفارق 0,454 ثانية، فيما حل ثنائي «ريد بل - رينو» الأسترالي مارك ويبر وبطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل في المركزين الثالث والرابع بفارق كبير عن صاحب المركز الأول.

من جهته قطع ماسا المسافة بـ 1,35,340 د، تلاه الفنلندي كيمي رايكونن سائق لوتوس رينو بفارق 0,152 ث، وزميله الإسباني فرناندو ألونسو بفارق 0,415 ث.

وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة التاسعة صباحاً، والسباق غداً العاشرة صباحاً.

من جهته، دعا السائق البريطاني دايمن هيل، بطل العالم في سباقات الفورمولا 1 لعام 1996، رئيس الاتحاد الفدرالي للسيارات الفرنسي جان تود الى اتخاذ موقف ازاء الوضع في البحرين. وصرح هيل: «اعتقد ان جان يفضل عدم الادلاء بتصريحات لان ذلك سيكون تدخلاً في السياسة».

التجارب الحرة في الصين

حقق الألماني نيكو روزبرغ، سائق «مرسيدس جي بي»، والبرازيلي فيليبي ماسا، سائق فيراري، النتيجة الأسرع خلال جولتي التجارب الحرة لجائزة الصين الكبرى، المرحلة الثالثة من بطولة العالم.

فرقت الشرطة بالقوة مئات المتظاهرين على مشارف المنامة احتجاجاً على سباق الفورمولا 1 المقرر إجراؤه في البحرين في وقت لاحق من هذا الشهر. وهدف المتظاهرون الذين تجمعوا لتلبية دعوة من حركة شباب «14 فبراير» التي تنظم التظاهرات على الشبكات الاجتماعية «سباقكم جريمة»، كما ردوا بحسب شهود شعارات أخرى منها «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ليسقط حمد» في إشارة الى العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة. واندلعت المواجهات عندما تدخلت قوات الامن لتفريق المتظاهرين الذين ردوا برشقها بزجاجات حارقة بحسب الشهود.



المتظاهرون يرفعون لافتات منددة بسباق البحرين (أ ف ب)

واجه سباق الفورمولا 1 المزمع إقامته في البحرين احتجاجات مئات المتظاهرين الرافضين له، والواقفين إياه بأنه «جريمة». في وقت أجريت فيه التجارب الحرة في سباق جائزة الصين الكبرى